وهذا القدر لا بد منه في تمام الايمان الواجب ومن اخل بشيء منه فقد
نقص من ايمانه الواجب بحسب ذلك قال الله تعالى فلا وربك لا
يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا
مما قضيت ويسلموا تسليما وكذلك ينقص من محبته الواجبة بحسب
ما اخل به من ذلك فان المحبة الواجبة تقتضي فعل الواجبات وترك
المحرمات وخرج ابو نعيم من حديث عمر قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان سالما شديد الحب لله لو كان لا يخاف الله
ما عصاه يشير الى ان محبة الله تمنعه من ان يعصيه وذكر ابو عبيد في
غريبه ان عمر قال نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه قال
الحسن ابن ادم احب الله يحبك الله واعلم انك لن تحب الله حتى تحب
طاعته وقال عبد الله بن خفيف قال رجل لرابعة اني احبك في الله
قالت فلا تعصي الذي احبتني له وسئل ذو النون متى احب ربي قال
اذا كان ما يبغضه عندك امر من الصبر وقال بشر بن السري
ليس من اعلام الحب ان تحب ما يبغضه حبيبك وقال ابو يعقوب
النهرجوري من ادعى محبة الله ولم يوافق الله في امره فدعواه باطلة
وكل محب ليس يخاف الله فهو مغرور وقال يحيى بن معاذ ليس
بصادق من ادعى محبة الله ولم يحفظ حدوده وقال رويم
المحبة الموافقة في جميع الاحوال وانشد

ولو قلت لي مت مت سمعا وطاعة ۰ وقلت لداعي الحق اهلا ومرحبا

وقد تقدم ان العبد لا يجد حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله
وحتى يكره ان يرجع الى الكفر كما يكره ان يلقى في النار ولهذا
المعنى كان الحب في الله من اصول الايمان وخرج الترمذي
من حديث معاذ بن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطى
لله ومنع لله واحب لله وابغض لله فقد استكمل ايمانه وخرجه
احمد وزاد فيه وانكح لله وفي لفظ له ايضا ان النبي صلى الله عليه

وسلم

ام الخير
هي رابعة بنت اسمعيل العدوية
البصرية الصالحة المشهورة و
ضرابها في الصلاح و
العبادة كان سفيان الثوري [illegible]
[illegible]
[illegible] احمد بن ابي الحواري [illegible]
[illegible] سنة
خمس وثلاثين ومائة [illegible] ١٨٥
[illegible]

وسلم سئل عن افضل الايمان قال ان تحب لله وتبغض لله وتعمل
لسانك في ذكر الله وخرج ابوداود من حديث ابي امامة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع
لله فقد استكمل الايمان ومعنا حديث ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال افضل الايمان الحب في الله والبغض في الله وخرج الامام احمد من
حديث البرا بن عازب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله وفيه حديث عمرو
بن الجموح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجد العبد صريح
الايمان حتى يحب لله ويبغض لله فاذا احب لله وابغض لله فقد
استحق الولاية من الله ان اوليائي من عبادي واحبائي من خلقي الذين
يذكرون بذكري واذكر بذكرهم وفي هذا المعنى احاديث كثيرة
وروى ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال من احب في الله وابغض في
الله ووالى في الله وعادى في الله فانما تنال ولاية الله بذلك ولن
يجد عبد طعم الايمان وان كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك
وقد صارت عامة مواخاة الناس على امر الدنيا وذلك لا يجدي
على اهله شيئا خرجه ابن جرير وخرج ايضا باسناده عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد [illegible]
الايمان وخرج الحاكم من حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الشرك اخفى من دبيب النمل على الصفا في الليلة
الظلما وادناه ان تحب على شيء من الجور وتبغض على شيء من العدل
وهل الدين الا الحب لله والبغض لله قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم قال الحاكم صحيح الاسناد وفيما
قاله نظر فهذا الحديث ان محبة ما يبغضه الله وبغض ما يحبه الله
من الشرك الخفي وروينا من طريق الاصمعي عن سفيان عن ليث
عن مجاهد انه قال في قوله تعالى يعبدونني لا يشركون بي شيئا
قال لا يحبون غيري وحينئذ فلا يكمل التوحيد الواجب الا
بمحبة ما يحبه الله وتبغض ما يبغضه الله وكذلك لا يتم الايمان